أهمية الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه المدرسي و المهني لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ
دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة وهران

نفيسة منصوري*
جامعة وهران(2). الجزائر

استلم بتاريخ: 05-11-2017 تمت مراجعته بتاريخ: 21-04-2018 نشر بتاريخ: 22-06-2018

الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن أهمية الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ والتعرف على مدى اختلاف تأثير الأولياء في اختيارات أبنائهم الدراسية باختلاف مستواهم التعليمي والاقتصادي. أجريت الدراسة الميدانية في ثانويتين بمدينة وهران على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي قوامها (70 تلميذا)، وعينة ثانية من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بلغ عددهم (21 مستشارا)، طريقة المعاينة كانت عشوائية واتبع فيها المنهج الوصفي بأسلوبيه: الارتباطي والفارقي. تم بناء استبيانين لاختبار فرضيات الدراسة الأول يقيس طبيعة الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه والثاني يقيس الاختيار الدراسي للتلاميذ، وتم التأكد من خصائصهما السيكومترية بعد اختبارهما، تم الاستناد أيضا إلى عدة أساليب إحصائية لاختبار الفرضيات. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: نجاح العملية التوجيهية لاختيارات التلاميذ الدراسية تشترط الشراكة الفعالة بين الأولياء ومستشاري التوجيه، توجد علاقة ايجابية بين شراكة الأولياء بالمستشارين والاختيار الدراسي للتلاميذ، يوجد فروق في الاختيار الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي لاختلاف المستوى التعليمي والاقتصادي لأوليائهم.

الكلمات المفتاحية: الشراكة؛ الاختيار الدراسي؛ مستشار التوجيه؛ أولياء التلاميذ.

The importance of partnership between parents and vocational school counselors to guide the students choice of study
A field study in some secondary schools in Oran

Nafissa MANSOURI*
Oran (2) University, Algeria

Abstract

The study aimed at revealing the importance of the partnership between the parents and counselors of the school and vocational guidance to guide the student choice project and to identify the difference of influence of parents in the choices of students. The field study was conducted in two secondary schools in the city of Oran with (70 students) , and (21 counselors). The method of sampling was random and followed the descriptive method . Two questionnaires were constructed, the first measures the nature of the partnership between parents and guidance counselors , and the second measures the project of student choice. The study revealed the following results: there is a positive relationship between the partnership between parents and guidance counselors and between the choice of students. There are differences in the student choice project of students for the different educational and economic levels of their parents.

Keywords: Partnership; the choice study; guidance advisor; parents of students.

***E. Mail:** nafissam792@gmail.com

مقدمـــــة:

مع تقدم التلاميذ في دراستهم يبدؤون في التفكير في بقية مسارهم الدراسي وفي نوع التخصص الذي ينبغي اختياره، وطبيعي أن يلازم تفكيرهم قلق وتردد وحيرة ورؤية غير واضحة المعالم لما يريدون تحقيقه مستقبلا، لذا عليهم أن يعملوا على بناء مشروعهم الشخصي الذي يشكل خطة عمل لاختيار مسار دراسي وتكويني من أجل بلوغ الآفاق المهنية المرغوب فيها. ويعتبر التعليم الثانوي مرحلة تتيح للتلاميذ فرصة لتطوير مؤهلاتهم وقدراتهم وميولاتهم الدراسية التي تساعدهم على اختيار التوجيه الملائم بكيفية تمكنهم من تحقيق اختياراتهم المستقبلية.

ونظرا لتحسن المستوى الثقافي والتعليمي للأسر، ازداد وعيها بأهمية دورها في توجيه أبنائها ومساعدتهم على اتخاذ قرار الاختيار الدراسي الذي يناسب قدراتهم وإمكانياتهم، فالأسرة باعتبارها المحضن الأول والأشد تأثيرا على شخصية الأبناء تقع عليها مسؤولية كبيرة في تهيئة أبنائها من خلال تقوية ثقتهم بأنفسهم وتدريبهم على مهارات اتخاذ القرار بإتباعها لأساليب تربوية متوازنة، وبذلك يكمل دور الأسرة خدمات مستشار التوجيه التي عرفت تطورا ملحوظا حيث أصبح من مهامه مرافقة التلاميذ ومساعدتهم في بناء مشروعهم الدراسي، وهو ما يحول عملية التوجيه إلى مسؤولية مشتركة بين أسرة التلميذ والمستشار.

وفي ضوء هذا الطرح تتضح أهمية دراسة موضوع الشراكة بين أولياء التلميذ ومستشار التوجيه والبحث في أهمية الشراكة بينهما لتوجيه المشروع الدراسي للتلميذ واختياراته المستقبلية.

الإشكالية:

تعتبر الأسرة من أقوى الوحدات الاجتماعية التي تزود أبنائها بالقيم وتكسبهم الخصائص النفسية والاجتماعية وتحدد لهم اتجاهاتهم وسلوكاتهم بدأ بالجوانب المتعلقة بشخصيتهم وانتقالا إلى حياتهم الدراسية واختياراتهم وانتهاء بالتأثير على حياتهم المهنية، وتأثيرها يظهر من خلال النمط السائد الذي تنتهجه في تربية أبنائها وتنمية شخصيتهم، وطموحها كأسرة تسعى أن تحقق غاياتها ومشاريعها في أبنائها. ويعتبر الاختيار الدراسي جزءا من مسار المشروع الذي يمثل الإطار السيكولوجي تصاغ على أساسه اختيارات التلميذ التي يتابعها وينميها منذ الصغر وتتبلور في سياق اجتماعي تتفاعل فيه عدة عناصر وضمن سيرورة، ويكون مرتبطا بمراحل وعمليات سابقة ليصل إلى مرحلة تجسيد صورة المشروع، وعملية الاختيار الدراسي تكون ناجحة إذا حكمها مشروع سابق وهي ليست آنية أو ظرفية تخص اللحظة الراهنة وهو ما أشارت إليه الباحثة (تارزولت، 2008).

وللأسرة دور مهم وضروري في تنمية وتخطيط مشروع الاختيار الدراسي لأبنائها في وقت مبكر من خلال العناية بميولهم واهتماماتهم وتشجيعهم على الاستقلالية في اتخاذ القرارات الدراسية. و لقد بينت نتائج العديد من الدراسات كدراسة(Kaler & Whinston, 2008) أن المراهقين يتأثرون بآبائهم في تخطيطهم لمستقبلهم الدراسي والمهني وذلك من خلال تأثرهم بالنقاشات السائدة في محيطهم الأسري.وأشارت كثير من التحقيقات الميدانية، مثل دراسة الاتحاد الجهوي للجمعيات الأسرية بـــ:

Midi Pyrénées (URAF,2012,20) حول مكانة الأولياء في توجيه الأبناء، إلى أن الأولياء يحتلون المرتبة الأولى كفاعلين في توجيه اختيارات أبنائهم المدرسية بنسبة 90%. وفي نفس السياق أضافت دراسة شكور(1997) أن إثارة الأهل لعملية الاختيار الدراسي للأبناء تكون منذ الطفولة من خلال توجيه طموحاتهم ورغباتهم وتساهم في رسم معالم مستقبلهم الدراسي، ونضيف لهذا التحليل نتائج دراسات (Roe- Lautrey) عن تأثير نمط التربية الوالدية على الاختيار الدراسي ومهنة المستقبل (مشري، 2002)، وتلك التي استخلصها مناع وخمقاني(2015) اللذان تحدثا عن الدور الايجابي للأبوين مع أبنائهم في توجيه اختيارهم الدراسي، وما انتهت إليه الباحثة تارزولت (2008) من وجود عدة عوامل تؤثر في اختيارات الفرد كتأثير الوالدين.

غير أن بعد انتقال التلميذ إلى المرحلة الثانوية يكون بحاجة ماسة إلى من يساعده في اختيار نوع الدراسة والتخصص الذي يناسبه وإلى حسن اتخاذ القرار، وهنا يبرز دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني باعتباره الشخص المتخصص والعنصر الفاعل والمهم في ممارسة العمليات التوجيهية والإرشادية بالتكامل مع دور الأسرة، حيث يتمثل دوره في مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة وفق مبادئ تربوية علمية تهدف إلى تحديد أولوية المجالات التي يتبعها(شكور، 1997، 235).

وعمل المستشار متعدد الوجوه لهدف واحد وهو خدمة التلميذ، فهو يعمل بالتعاون مع المدرس والإدارة المدرسية والأهل لتصب نتيجة هذا التعاون في صالح التلميذ. فمن جهة يساعد التلميذ على اتخاذ القرار السليم في اختياره الدراسي، ويندرج هذا التدخل ضمن ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية 2008 حيث أن" الإرشاد المدرسي الخاص بالمجال الدراسي والمهني للتلميذ فعل تربوي يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال مساره على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته، ومقتضيات المحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه المدرسي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية واتخاذ القرارات الصائبة" (زقاوة، 2012).

وبالرغم من اعتبار مستشار التوجيه المدرسي والمهني العنصر الفاعل والمهم في العملية التوجيهية للتلاميذ والمحرك الأساسي لاختياراتهم الدراسية والمهنية، إلا أن ذلك لا يعني أنه المسؤول الوحيد عن التلاميذ وعن مستقبلهم، بل يرتبط بتعاون جميع العاملين في المؤسسة بالتنسيق والشراكة مع أسرة التلاميذ. وطبيعي أن يكون تأثير الأسرة على توجيه أبنائها أقوى مقارنة مع التأثيرات الأخرى، بحكم صلتها المستمرة بأبنائها، وهذا ما أثبتته الباحثة (مرجوري بانكس، 1986) حين ميزت بين تأثير الأسرة وتأثير المدرسة في التطلعات المستقبلية للمراهق ووجدت أن تأثير الأسرة هو الأقوى وذو أولوية وأهميته كبيرة لما يتلقاه من تشجيعات ومتابعة مستمرة (بن صالح، 2006، 85)، ويعزز ذلك أيضا ما توصل إليه (كاندل) حينما اعتبر أن جزء من التوجيه يستمده المراهق من والديه، فهو يبقى على صلة مستمرة بهما (إسماعيل، 1982، 87-88).

وفي الحديث عن العلاقة بين الأولياء ومستشاري التوجيه نشير لأشكال اتصالهم بالمؤسسة التعليمية وعلاقتهم بأفراد الجماعة المدرسيّة على مستوى المراحل التعليمية وطبيعة الشراكة بينهما في

المتابعة الدراسية للتلاميذ، فكلا من المؤسستين تسعى إلى تحقيق نمو التلميذ وتطوره في كافة المجالات، لذلك يصبح ضروريا تنظيم العلاقة بينهما لضمان السير الطبيعي للعملية التربوية التعليمية.

وتأخذ عملية الاتصال بمستشاري التوجيه أهميتها خاصة في التوجيه، وتكون حاجة الأولياء لجمع المعلومات حول أبنائهم من أجل مشاركتهم في عملية التوجيه، وبقدر زيادة إقبال الآباء على المؤسسات التعليمية والاضطلاع على المراسيم والمناشير المنظمة، بقدر ما تحدث شراكة مزدوجة قوية بين الطرفين، وهذا ما وجّه إليه نص المادة(25) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم08-04(2008) على ضرورة مشاركة الأولياء بصفتهم أعضاء الجماعة التربوية مباشرة في الحياة المدرسية بإقامة علاقات تعاون دائمة مع المعلمين، والمربين، ورؤساء المؤسسات، وبالمساهمة بحسن الاستقبال، وظروف تمدرس أبنائهم. وعليه فأن مسؤولية التوجيه لا تخص فقط الأسرة ولا المستشار وإنما هي نتيجة التشارك والتعاون المستمر بين الأسرة ومستشاري التوجيه، وهدا ما قد أشار إليه الحامد (2005)إلى أهمية تواصل الأولياء مع المؤسسات التعليمية موضحا أهمية التكامل بين مسئوليات الأسرة والمؤسسات التعليمية وضرورة اشتراك الأسرة مع المؤسسات الاجتماعية وتقاسمهم معهما هذه المسؤولية (الشرعي، 2007، 11).

وتعزيزا لما سبق ذكره نتساءل ما مدى أهمية وضرورية الشراكة بين مستشار التوجيه الذي يتولى مسؤولية توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اتخاذ قرار الاختيار الدراسي، وبين أولياء التلاميذ الذين يمثلون طرفا فعالا في تولي هذه المسؤولية، وهل يمكن أن تتأثر هذه الشراكة بطبيعة تأثير الأولياء على اختيارات أبنائهم بحكم أن التأثير يختلف من أسرة إلى أخرى وقد يكون السبب راجعا إلى التباين في المستوى التعليمي أو الاقتصادي للآباء. وعليه انطلقت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الشراكة بين الأولياء والمستشارين في توجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ؟
- هل توجد علاقة بين شراكة الأولياء بمستشاري التوجيه وبين الاختيار الدراسي للتلاميذ؟
- هل يعتبر المستوى التعليمي والاقتصادي للأولياء موجها لاختيارات التلاميذ الدراسية؟

فروض الدراسة:

- توجد عدة مستويات للشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني، من وجهة نظر المستشارين والتلاميذ.
- توجد علاقة ايجابية بين شراكة الأولياء ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني وبين الاختيار الدراسي للتلاميذ، من وجهة نظر المستشارين والتلاميذ.
- توجد فروق بين درجات تلاميذ السنة الأولى ثانوي على استبيان الاختيار الدراسي للتلاميذ باختلاف المستوى التعليمي لأوليائهم، من وجهة نظر التلاميذ.
- توجد فروق بين درجات تلاميذ السنة الأولى ثانوي على استبيان الاختيار الدراسي للتلاميذ باختلاف المستوى الاقتصادي لأوليائهم، من وجهة نظر التلاميذ.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة السابقة لمعرفة أهمية الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ من خلال:

- تحديد مستوى الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني
- البحث في طبيعة العلاقة بين الأولياء والمستشارين لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في اختيارهم الدراسي تعود إلى اختلاف المستوى التعليمي والاقتصادي لأوليائهم.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من:

- أهمية الشراكة بين الأولياء والمستشارين في توجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ.
- تبصير الأسرة بأهمية الخدمات التي يتكفل بها المستشار في الثانوية في توجيه الاختيارات الدراسية والمهنية للتلاميذ، وأهمية علاقتها المستمرة بالمؤسسة التعليمية.
- إتاحة الفرصة للاحتكاك بواقع عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات الثانوية وطبيعة علاقاته مع أولياء التلاميذ.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في ثانويتين من مدينة وهران : ثانوية "الحاج محمد الطمار" وثانوية "عمر المختار" وكذلك في مركز التوجيه المدرسي لمديرية التربية لولاية وهران.
- **الحدود الزمنية:** إجراءات تطبيق الدراسة تحددت في فترة زمنية امتدت ما بين (12 يناير إلى 28 ماي من سنة 2017) .
- **الحدود البشرية:** شمل البحث عينتين: عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وعلوم عددهم(70) تلميذا و تلميذة، وعينة من مستشاري التوجيه قوامهم (21) مستشارا ومستشارة.

تحديد مصطلحات الدراسة:

- **الشراكة:** يقصد بها التعاون والتشارك والتفاعل التواصلي والمساعدة وتبادل المنافع بين اثنين أو أكثر. كما يقصد بها التعاون المشترك بين أطراف تربوية وأطراف أخرى سواء كانوا من داخل المؤسسة كالأستاذ أو المستشار، أو من محيطها الخارجي كالأولياء، تجمعهم مشاريع تربوية مشتركة (حسن، 2004، 48).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بالمهام والأدوار والمسؤوليات التي تتقاسمها الأسرة (التي يدرس أبنائها بالسنة الأولى ثانوي) مع مستشاري التوجيه المدرسي والمهني من خلال اللقاءات والزيارات التي تجمعها بالمستشار من أجل متابعة مسار تدريس أبنائها و توجيه مشروع اختيارهم الدراسي.

- **الاختيار الدراسي:** يعرف محمد السعيد القيسي الاختيار الدراسي باعتباره: أخذ قرار يحدد فيه التلميذ مستقبله الدراسي و المهني يترجم في النهاية إلى سلوكات أو أفعال يسعى من خلالها إلى تحقيق مساره الدراسي (قيسي، 2004، 7).

ونقصد بمفهوم الاختيار الدراسي في الدراسة الحالية بالمسار الدراسي الذي يختاره التلميذ ويسعى في بنائه وتنميته عبر سيرورة من المراحل نتيجة التخطيط السابق وقدرته على تحمل المسؤولية واتخاذه القرار لتحقيق مشروعه الدراسي المستقبلي وجميع الخدمات التوجيهية التي يستفيد منها عبر مراحل دراسته.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بالاختيار الذي يبنيه تلميذ السنة الأولى ثانوي على أساس المشروع الذي خطط له خلال السنوات السابقة من تمدرسه في انتقاء أحد الشعب الدراسية إما آداب أو علوم في ظل استفادته من توجيه أسرته ومستشار التوجيه.

- **مستشار التوجيه المدرسي والمهني:** هو شخص يعمل في مؤسسة التعليم الثانوي حاصل على شهادة جامعية في تخصصات مختلفة: (علوم التربية أو علم النفس أو علم الاجتماع)، مختص في توجيه التلاميذ خلال مسارهم الدراسي بالثانوية ويؤهلهم إلى المستوى الجامعي.

تعرفه الباحثة إجرائيا بالشخص المسؤول عن تقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي لتلاميذ المستوى الثانوي وتقديم المساعدة للأولياء والمتعاملين التربويين في المؤسسة.

- **أولياء التلاميذ:** أمهات وآباء التلاميذ المسجلون في السنة الأولى ثانوي من الشعبتين آداب وعلوم بثانويتين هما: "الحاج محمد الطمار بلقايد "و" عمر المختار العقيد لطفي" بمدينة وهران.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري:

مفهوم الشراكة Partenariat: مصطلح الشراكة سواء في اللغة العربية أو اللغة الفرنسية يدل على التعاون والتشارك. ظهر في الغرب منذ أوسط الثمانينات ولأول مرة في اليابان في مجال المقاولات وبعدها برز ضمن السياق الأنجلوساكسوني في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ومنها انتقل إلى العديد من الدول الأوروبية ولاسيما اسبانيا وفرنسا (Bautier, 1995, 17).

ظهرت اجتهادات عدة باحثين في تعريف مصطلح الشراكة نذكر منها: تعريف الباحثة (قنذيل 2005) حيث تعتبرها: " علاقة بين طرفين أو أكثر تتوجه لتحقيق النفع العام أو الصالح، وتستند على اعتبارات المساواة والاحترام والعطاء المتبادل، حيث يقدم كل طرف إمكانيات بشرية ومادية و فنية لتعظيم المردود وتحقيق الأهداف" (الشرعي، 2007، 3). كما عرّفها حسن بأنها:" ميثاق بين طرفين يقوم على أساس التفاعل البنّاء والتواصل المستمر والشفافية المطلوبة بينهما، وتتحدد بمقتضاه التوقعات والاهتمامات والمصالح و المسؤوليات المشتركة بينهما" (حسن، 2004، 48).

***شراكة الأولياء مع المؤسسة التعليمية:** هناك تعريفات كثيرة ومتعددة لوصف عملية مشاركة الأولياء في متابعة تدريس أبناءها نذكر منها التدخل أو الارتباط، المشاركة، الشراكة، ولكل من هذه المصطلحات دلالات معينة تعكس تقاسم السلطة والقوة ما بين الأسرة والمؤسسة التعليمية عامة، فمثلا مصطلح "**التدخل أو الارتباط** " يرتبط بأنشطة متنوعة يقوم الأولياء من خلالها بدعم تعليم أبناءهما بإشراف وتوجيه من المدرسة، "**المشاركة**" ويقصد بها مساهمة الأولياء في عملية اتخاذ القرارات في المدرسة كمشاركتهم في مجالس الآباء، أما "**الشراكة**" فهي تقاسم السلطة وتوزيع المسؤوليات والأدوار بين الأسرة والمدرسة(Harris, 2007). وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على مصطلح الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه الذي يتمثل دوره في توجيه مشروع الاختيار الدراسي للتلاميذ.

مستشار التوجيه المدرسي و المهني:

1/ **تعريف المختص في التوجيه المدرسي والمهني:** المستشار هو كلمة مشتقة من الفعل استشار وتعني النصيحة والتوجيه، والتوجيه هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة التلاميذ حسب اهتماماتهم عند اختيار الشعبة الدراسية (مرنيز وبن الحاج، 2014، 125).

وحسب (Maurice Reuchlin):" المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، هو المختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفاء هم على جمع كافة المعلومات عن التلاميذ، باعتماده على مبادئ وتقنيات علم النفس"(الأعور ولبوز، 2013، 257).

وحسب ما تنص له المادة (101) من القانون الخاص بأسلاك التربية الوطنية 08-315(2008) والتي تعني بتحديد المهام: "يكلف مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعدادهم ومقتضيات التخطيط التربوي. ويكلفون بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها وكذا عمليات السبر والاستقصاء. ويشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية لتمكينهم من مواصلة التمدرس".

يتمثل دور المستشار كذلك في مساعدة الأولياء والمتعاملين التربويين في المؤسسة التعليمية والمدرسين خاصة، في تبليغهم المعلومات التي في حوزته ليتمكن من نسج شبكة اتصال مشتركة (الأعور ولبوز، 2010، 258).

2/ **أهمية خدمات المستشار في المدارس الثانوية:** تزداد أهمية المستشار في المدارس الثانوية لأسباب متعددة أولها تظهر على التلاميذ عدة تغيرات: (نفسية، اجتماعية..) وتنعكس في سلوكاته وردود أفعاله، ومثل هذه التغيرات مطلوبة في نموه وارتقاء شخصيته إلى مستوى النضج. وعليه فان الحاجة إلى المستشار تكون ضرورية من اجل تنوير عقل التلميذ وتبصيره بحاجياته ليتمكن من فهمها وإدراكها ويستطيع اتخاذ القرار في بناء اختياراته الدراسية وانتقائه للشعبة المناسبة ومتابعتها.

الاختيار الدراسي:

1/ **مفهوم الاختيار:** هو عبارة عن قرار يتخذه الفرد في مجالات الحياة بما فيها مجال الاختيار الدراسي و المهني، وعملية اتخاذ القرار تؤثر في عدة جوانب منها الشخصية إلى جانب تأثير الأسرة. ويعرفه (Sillamy) بالقرار الذي يتخذه الفرد في الفرصة المتاحة، والذي يعكس خصائصه الشخصية من نفسية واجتماعية مع ضرورة توفر الحرية والرضا (مشري وقريشي وتارزولت، 2012، 257).

2/ **مشروع الاختيار الدراسي:** يعرف (Sillamy) المشروع بأنه: "النشاط الواعي الذي نفكر في تحقيقه مع الأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل والوسائل الممكنة لضمان نجاحه" (مشري وقيسي2009،، 2). ويقصد الاختيار الدراسي طبيعة المسالك الدراسية المتبعة واختيارات التوجيه للتلميذ حسب اهتماماته الذاتية ووفقا للأهداف التي حددها سابقا، حيث يعرف بن أحميد (7،2004) الاختيار الدراسي بأنه:" عبارة عن تنظيم وجداني يجعل الفرد المتعلم يعطي انتباها واهتماما لتخصص دراسي معين ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسة أنشطته". وتزداد أهمية مشروع الاختيار الدراسي عند التلاميذ عند الانتقال إلى الثانوية والتسجيل في إحدى الشعب والتخصصات الفرعية ويبقى الاختيار متواصلا في مرحلة البكالوريا ليفتح أمام التلميذ أفاقا جديدة للدخول في عالم الاختيار المهني، وعليه فان مشروع الاختيار الدراسي هو قرار يتخذه التلميذ لمواصلة دراسته في أحد الفروع أو التخصصات من التعليم الثانوي، بفضل مساعدة الأسرة والمختص في عملية التوجيه.

ثانيا : الدراسات السابقة:

تم تلخيص أهم الدراسات السابقة التي استخدمت في الدراسة في الآتي:

*التصور الذي وضعه (الحر2000) عن أهمية الشراكة بين الأسرة والمؤسسة التعليمية لتحقيق الهدف المشترك، والذي لخصه في العناصر التالية:

- وجود برنامج تفاعلي مستمر تساهم فيه الأسرة بشكل إيجابي في تعليم وتربية أبنائها في المدرسة.
- النظر إلى الأسرة كشريك وليس كمستفيد أو زبون.
- ضرورة وجود برامج توعية مستمرة للأسرة والمدرسة تهدف لتوثيق العلاقة بينهما وتطويرها.
- ضرورة وجود فريق عمل أو لجنة مشتركة بين الأسر والمدرسة (الشرعي، 2007، 12).

* دراسة (بن فليس، 2000) عالجت دور أخصائي التوجيه في تنمية الميول المهنية والاختيارات الدراسية لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وحاولت البحث في الأسلوب الذي ينتهجه التلميذ في اختيار التخصص وتناولت العلاقة بين الميول المهنية والاختيارات الدراسية. تكونت عينة داراستها من 618 تلميذا من ولايتي باتنة وأم البواقي. استخدمت الباحثة اختبار الميول المهنية لـــجون هولاند وبطاقة الرغبات للتلاميذ واستبيان الاختيار الدراسي. وخلصت دراستها لنتيجة مفادها عدم تحقق العلاقة بين الميول المهنية والاختيارات الدراسية للتلاميذ.

* دراسة (بشلاغم، 2006) في موضوع :" التوجيه المدرسي و المهني في تأهيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب، دراسة حول المشروع المدرسي والمهني" هدفت دراسته للكشف عن دور الميول والرغبات في تحسين الأداء التربوي للتلميذ، وأجريت دراسته على عينة قوامها 348 تلميذا طبقت عليهم استمارة موزعة حسب طبيعة التوجيه إلى اختياري وإجباري. وأسفرت النتائج إلى:

- تأثير ميول نحو المواد الدراسية والاهتمامات على الانجاز الدراسي.
- أهمية الرغبة في عملية الاختيار للتخصص وأثرها الفعال في الانجاز الدراسي للتلميذ.

* دراسة (Nguema Endamine Gilbert) حول التوجيه المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في القابون 1999/2000، حاول في دراسته البحث عن سبب توجه التلاميذ للشعب الأدبية أكثر من الشعب العلمية، طبق دراسته على عينة متكونة من 336 تلميذا من السنة الثالثة ثانوي وتم إخضاعهم لإجراء الاستبيان. وخلصت دراسته إلى هذه النتائج: توجيه التلاميذ يخضع لنوعين من الإكراهات:

- إكراهات مدرسية مرجعها نتائج التلاميذ الدراسية المنخفضة التي تحتم عليهم اختيار توجه الآداب.
- إكراهات عائلية تعود إلى تخوف العائلات المحرومة من رسوب أبنائها في اتجاه التخصصات العلمية و يفضلون توجيههم نحو الآداب (Nguema, 2003).

* دراسة بوشي(2015) بعنوان: "المختص في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتوجهات الاختيار لدى التلميذ "تهدف إلى تفسير فعل الاختيار الدراسي الممارس من طرف تلاميذ التعليم الثانوي. أجريت على عينة قوامها 191 تلميذا من السنة الأولى جذع مشترك بثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي لدائرة سيدي علي بولاية مستغانم، وطبقت عليهم استمارة من إعداد الباحثة، وأسفرت إلى النتائج التالية:

- لا يملك التلاميذ معارف واضحة عن تخصصاتهم الدراسية، واختيارهم بطريقة غير عقلانية.
- تخضع اختيارات التلاميذ لتأثير عدد من العوامل منها: (العائلة، المهنة، الأصدقاء) والى التصورات الاجتماعية ولا تخضع لتأثير الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها التلاميذ (بوشي، 2015، 5) .

* دراسة الباحثة (Humann Patricia) حول: "التوجيه المدرسي المعاش من طرف المراهقين وأوليائهم"، واهتمت بكيفية معايشة المراهقين وأوليائهم لتوجيههم المدرسي. أجرت الدراسة على عينة من المراهقين المتمدرسين في أقسام النهائي من التعليم الثانوي وأوليائهم بلغ حجمها 23 مراهقا وأوليائهم. اعتمد فيها المنهج العيادي واستخدمت المقابلات الفردية نصف الموجهة (45 مقابلة موجهة للمراهق و22 مقابلة موجهة للأولياء). وأهم ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

- إدراك المراهقين لمسألة التوجيه المدرسي كسيرورة متعددة الأزمات والارتدادات.
- النظرة السلبية للمراهقين وأوليائهم لفريق التوجيه المدرسي، وتصريحاتهم بعدم إعطائهم أهمية للتكافؤ بين مؤهلات المراهق واختياراته الدراسية (Humann, 2011).

* دراسة مركز البحث (URAF) بعنوان: "الأولياء و التوجيه المدرسي في الكالفيدوس"، تمثل الهدف من الدراسة في الكشف عن الطريقة التي تتعايش فيها الأسر في التوجيه المدرسي لأبنائها. تكونت عينة

الدراسة من 330 أسرة من منطقة الكالفيدوس يبلغ أبنائها من العمر 11 سنة فما فوق. وجّهت إلى الأسر بطاقات استمارة عن طريق البريد . وأهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة ما يلي:

- غالبية الأولياء يعتبرون التوجيه الناجح هو الذي يعتمد فيه الآباء على لغة الحوار مع أبنائهم.
- غالبية الأولياء يتدخلون في عملية التوجيه لأبنائهم. (URAF, 2012)

* دراسة الباحثين (مناع وخمقاني، 2015، 1): " دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه–دراسة ميدانية لتلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وآداب". سعت الدراسة إلى تقديم صورة عن دور الوالدين في التوجيه المدرسي لأبنائهم ومدى تأثير مستواهم التعليمي في تحديد مسار أبنائهم. حاول الباحثان البحث في الفرق بين الجنسين باختلاف الشعب الدراسية. أجريت الدراسة في ثانوية "الحاج محمد بن الحاج عيسى" بورقلة / الجزائر على عينة عشوائية قوامها (134) من تلاميذ السنة الأولى جدع مشترك علوم وتكنولوجيا وآداب، استخدمت فيها بعض الأساليب الإحصائية: النسب المئوية، اختبار" ت" لدراسة الفروق. وكشفت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

- ظهر دور ايجابي للأبوين في تحديد مسار أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي.
- المستوى التعليمي للأبوين يؤثر في توجيههم لأبنائهم.

* دراسة زغينة (2005) في موضوع: " التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية". هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية التلميذ ونوع الدراسة التي يرغب فيها وكذلك رأي الوالدين في اختياراتهم وخدمات الأخصائي في توجيه تلاميذ المدرسة الثانوية. أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة السنة النهائية بـــ **6** ثانويات وعينة من الطلبة الجامعين بـــ **7** كليات. استخدمت الباحثة فيها استمارة لجمع المعطيات، وأهم ما استخلصته من نتائج: أن عملية التوجيه سواء في الثانوية أو في الجامعة هي في الواقع مجرد عمل إداري لا يحتاج إلى دور الموجه، إلى جانب التدخل السلبي ببعض الأولياء في توجيه اختيارات أبنائهم الدراسية على حساب رغباتهم الشخصية(زغينة،2005، 203).

* دراسة شكور(1997) حول تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجه الدراسي والمهني، بحث ميداني. قام الباحث من خلال هذه الدراسة بتسليط الضوء على دور الأسرة وأثرها الفاعل في حياة أبنائها وفي تقرير مستقبلهم، مع إبراز أهم العوامل المؤثرة في عملية التوجيه على الصعيد الدراسي والمهني. طبقت الدراسة على مستوى **6** ثانويات و23 مدرسة ومتوسطة بمنطقة "عكار" بلبنان على عينة من التلاميذ قوامهم 1362 تلميذا، منهم 502 مسجلون في السنة الرابعة متوسط و870 الباقون في السنة الأولى ثانوي، لجأ الباحث إلى الطريقة العشوائية في عملية الانتقاء واستخدم استبيانين من تصميمه لجمع معطيات الدراسة. و أسفرت نتائج دراسته إلى:

– إثارة الآباء على المستقبل الدراسي والمهني لأبنائهم يحدث منذ الصغر، وترتبط إثارة الآباء بوضعهم الاجتماعي خاصة مستواهم الثقافي والاقتصادي.

– أثبتت النتائج أن معظم التلاميذ تلقوا منذ صغرهم إثارات مشجعة من آبائهم لمستوى طموحاتهم المستقبلية خاصة الدراسية و المهنية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي، وتعاملت مع عينة تلاميذ الثانوية والطلبة الجامعيين ماعدا دراسة مركز البحث (URAF) التي شملت عينة من الأسر، ودراسة الباحثة (Humann Patricia) التي تعاملت فيها مع الأولياء والتلاميذ. وفي أدوات الدراسة استخدمت استبيانات موجهة للتلاميذ أغلبها تقيس الاختيار الدراسي للتلاميذ وتأثير الأسرة وأهم خدمات المستشار.

وتمت الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على أهمية الخدمات التوجيهية للمستشار على التلاميذ، وكذلك أهم التوجيهات التي تنتهجها الأسرة لتوجيه اختيارات أبنائها، كانت الاستفادة أيضا من المنهجية المعتمدة في الدراسات لضبط مشكلة الدراسة، والاستدلال بنتائجها في تحليل نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأساليبه: الاستكشافي، الفارقي، الارتباطي بهدف الكشف عن أهمية شراكة الأولياء مع مستشار التوجيه والبحث في طبيعة الارتباط بينهما، والتعرف كذلك على الفروق في الشراكة بينهما تبعا للمتغيرات التالية: المستوى التعليمي والاقتصادي للأولياء.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص علمي وأدبي ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني من مدينة وهران. طبقت إجراءات الدراسة على عينة من التلاميذ بلغ عددهم (70 تلميذا وتلميذة) من ثانويتي "الحاج محمد الطمار بلقايد "و" عمر المختار العقيد لطفي"، وعينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، قدّر عددهم بـــ (21 مستشارا) "بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية وهران"، تم اختيار عناصرهما بطريقة عشوائية، ويوضح الجدولان التاليان مواصفات عينتي الدراسة:

جدول (1) يوضح توزيع التلاميذ حسب الجنس والشعبة.

	الجنس		الشعبة	
	إناث	ذكور	آداب	علوم
عدد التلاميذ	42	28	40	30
النسبة المئوية	60%	40%	57%	43%
مجموع التلاميذ	70 تلميذا			

مواصفات أفراد العينة كما يوضحها الجدول **(1)** تبين أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور بحيث تمثلت النسبة المئوية للإناث في**(60%)** ، في حين بلغت نسبة الذكور **(40%)**، كما يظهر أن نسبة التلاميذ المسجلين في شعبة آداب هو**(57%)** بخلاف شعبة علوم عدد المسجلين فيها**(43%)**.

جدول (2) يوضح توزيع التلاميذ حسب المستوى التعليمي والاقتصادي لأوليائهم.

عدد التلاميذ	المستوى الاقتصادي للأولياء	عدد التلاميذ	المستوى التعليمي للأولياء
22	مرتفع	37	أولياء التلاميذ المتعلمين
25	متوسط	33	أولياء التلاميذ غير المتعلمين
23	منخفض		
70 تلميذا		**المجموع**	

يوضح الجدول **(2)** تباين مواصفات التلاميذ ويوضح توزيع التلاميذ على حسب اختلاف المستوى الاقتصادي والتعليمي لأوليائهم.

جدول (3) يوضح توزيع مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حسب الجنس والشهادة.

	الجنس		الشهادة		
	إناث	ذكور	علم النفس	علم التربية	علم الاجتماع
عدد المستشارين	12	9	7	9	5
النسبة المئوية	57%	43%	33%	43%	24%
المجموع	**21 مستشارا**				

يظهر من الجدول **(3)** أن نسبة المستشارين الحاملين لشهادة علم التربية يمثلون**(43%)** من حجم العينة الكلية، كما أن نسبة المستشارات في العينة بلغت **(57%)** وهي تفوق نسبة المستشارين.

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

تم استخدام الأدوات التالية لجمع معطيات الدراسة تمثلت في:

1- **المقابلة المنظمة:** أجريت **(18)** حصة مقابلة مع **(3)** مستشارين **(2** أنثى و**1** ذكر) خلال الفترة الممتدة من **15** يناير إلى **15** أفريل**2017**، بثانويتي" محمد الطمار وعمر المختار" وبمركز التوجيه لمدينة وهران.

- **مضمون المقابلات:** تمثل محتوى الحصص مع المستشارين في برنامج تنظيمي تم توزيعه على مقابلات تنظيمية، في كل حصة يتم توجيه أسئلة غير مباشرة، بهدف جمع المعلومات المتعلقة بعلاقة المستشار مع أولياء التلاميذ وطبيعة الشراكة بينهما.

2- **استبيان الدراسة:** تم تصميم استبيانين من إعداد الباحثتين:

- الاستبيان الأول يقيس الشراكة بين الأولياء و مستشاري التوجيه.

- الاستبيان الثاني يقيس الاختيار الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

أولا: استبيان الشراكة بين الأولياء و مستشاري التوجيه: تم تصميم الاستبيان بالاستفادة من بعض المعطيات المحصل عليها من حصص المقابلات التي تم إجرائها مع بعض المستشارين وكذلك بعد الاطلاع على المقاييس المشابهة وعلى الدراسات السابقة نذكر منها على سبيل المثال: دراسة مناع وخمقاني (2015)، زغينة (2005)، شكور(1997)، دراسة الطيب وزروقي(2013). وبناء على المعطيات المجتمعة للباحثتين تم تصميم الاستبيان.

***مواصفات الاستبيان:** هو استبيان يقيس مواصفات الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني في توجيه مشروع الاختيار الدراسي للتلميذ، يتكون من(**30**) فقرة تقيس **3** أبعاد وهي :

1- **الجانب ألعلائقي:** يقيس هذا البعد طبيعة العلاقة التي تربط الأولياء بالمستشارين ويشمل (**11**) فقرة.

2- **مجالات التعاون:** يقيس مجالات التعاون بين الأولياء والمستشارين ويشمل (**11**) فقرة.

3-**الوضعية الاجتماعية للأولياء:** يقيس تأثير المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين على شراكتهم بالمستشار ويشمل (**8**) فقرات.

***سلم التصحيح:** باستخدام سلم " ليكرت الثلاثي" للفقرات (+) و(-) صحّح الاستبيان بالطريقة التالية :

- بالنسبة للفقرات الموجبة: موافق(**2**)، موافق إلى حد ما (**1**)، غير موافق(**0**).
- بالنسبة للفقرات السالبة: موافق(**0**)، موافق إلى حد ما (**1**)، غير موافق(**2**).

***الخصائص السيكومترية لاستبيان الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه:** للتحقق من صدق وثبات الاستبيان تم الاعتماد على عدة طرق نلخصها على النحو التالي:

1. **الصدق:** تم الاعتماد في تقدير صدق الاستبيان على طريقتين:

أ. **صدق المحكمين:** عرض الاستبيان على لجنة من المحكمين منهم أساتذة في علم النفس وعلوم التربية بعدة جامعات وبعضهم مستشارين تربويين وأخصائيين، تم التواصل معهم إلكترونيا، حيث أبدوا آراءهم على فقرات الاستبيان وأبعاده وصياغته اللغوية، واستنادا لملاحظات اللجنة أخضع الاستبيان إلى بعض التعديلات، وأعيدت صياغته في صورته النهائية المتضمنة لـــ (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: الجانب العلائقي، مجالات التعاون، الوضعية الاجتماعية للأولياء .

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** بعد توزيع الاستبيان على(**9**) مستشارين كان اختيارهم عشوائيا، تم حساب الارتباطات بين فقراته وأبعاده والاستبيان كله بحيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.65 و0.81)، وهي قيم دالة وتعبر عن الاتساق.

2. **الثبات:** تم التحقق من ثباته بطريقتين:

أ. **التجزئة النصفية:** جزّء الاستبيان إلى نصفين شمل فقرات فردية و فقرات زوجية وبعد حساب معامل الارتباط بين النصفين الذي قدر بـــ (**0.497**) تم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون) التي بلغت (**0.713**) وباستعمال معادلة (جيتمان) أصبحت قيمة ر= (**0.735**) وهي قيمة مناسبة.

ب.معامل ألفا كرومباخ: تم حساب معاملات الارتباط لفقرات الاستبيان وأبعاده باستخدام معامل ألفا كرومباخ حيث قدرت قيمته بـــ **(0.798)** وهي قيمة مناسبة. وبناء على نتائج الثبات والصدق المتحصل عليها تبيّن مدى صلاحية الاستمارة للاستعمال و شرع في تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانيا: استبيان الاختيار الدراسي للتلاميذ: تم تصميمه بعد الاطلاع على الإطار النظري للموضوع وبعض المقاييس المشابهة، والدراسات السابقة نذكر منها: دراسة بوشي (2015)، مقياس الاختيار الدراسي لـــ بنين (2014)، استمارة مجالات اتخاذ القرارات للأبناء في المرحلة الثانوية لـــشعيبي (2009)، مقياس الميول نحو التربية المدرسية لـــحمدان، استمارة الاتجاهات والميول الدراسية والمهنية لـــ بويحي (2001).

***مواصفات الاستبيان:** يقيس سيرورة الاختيار الدراسي لدى التلميذ المبني على أساس مشروع مخطط عبر مراحل تعليمه في ظل استفادته من توجيه أسرته و مستشار التوجيه ، يتكون من**(28)** فقرة تقيس **3** أبعاد وهي:

1- **الخدمات التوجيهية:** يقيس مستوى المساعدة التي يتلقاها التلميذ من مستشار التوجيه ويشمل **(9)** فقرات.

2- **اتخاذ قرار الاختيار:** يقيس المراحل التي يمر بها التلميذ في اتخاذ قرار الاختيار ويشمل **(9)** فقرات.

3- **تأثير الأولياء:** يقيس مدى خضوع فعل اختيار التلميذ لتأثير والديه ويشمل**(10)** فقرات.

***سلم التصحيح:** بالاعتماد على سلم " ليكرت الثلاثي" صحّح الاستبيان بالطريقة التالية :

- بالنسبة للفقرات الموجبة: غالبا**(2)**، أحيانا **(1)**، مطلقا **(0)**.
- بالنسبة للفقرات السالبة: غالبا**(0)**، أحيانا **(1)**، مطلقا **(2)**.

***الخصائص السيكومترية لاستبيان الاختيار الدراسي للتلاميذ:**

1.**الصدق:** تم التأكد من صدق الاستبيان بالاعتماد على صدق المحكمين بعد أن عرض الاستبيان على لجنة التحكيم وهم أساتذة في علم النفس وعلوم التربية وينتمون لجامعات مختلفة، وبعد أن أخضع الاستبيان إلى التعديلات المطلوبة من اللجنة،أصبح يتضمن **(28)** فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: الخدمات التوجيهية، اتخاذ قرار الاختيار، تأثير الأولياء.

2. **الثبات:** تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقتين:

أ. **التجزئة النصفية:** بعد تجزئة الاستبيان إلى فقرات فردية و فقرات زوجية و حساب معامل الارتباط بين النصفين الذي بلغ **(0.654)** تم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون) التي بلغت **(0.763)** وباستعمال معادلة (جيتمان) أصبحت قيمة ر= **(0.811)** وهي قيمة مناسبة.

ب.معامل ألفا كرومباخ: تم حساب معاملات الارتباط لفقرات الاستبيان و أبعاده باستخدام معامل ألفا كرومباخ حيث قدرت قيمته بـــ **(0.812)** وهي قيمة مناسبة. وبناء على نتائج الثبات والصدق المتحصل عليها تبيّن مدى صلاحية الاستمارة للاستعمال و شرع في تطبيقها على عينة الدراسة.

إجراءات التطبيق:

تمثلت إجراءات تطبيق الدراسة والإجابة على فرضياتها بعد الإلمام بالإطار النظري وبناء استبيانين يخدمان موضوع الدراسة والتأكد من خصائصهما السيكومترية وضبط عينة الدراسة. قامت الباحثتين بتوزيع استبياني الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي وعلى مستشاري التوجيه، خلال فترة زمنية دامت **(5** أشهر من سنة **2017)**. وبفضل التعاون من أفراد العينة تم جمع المعطيات وذلك بعد تفريغ نتائج الاستبيانين وتحليلهما باستخدام بعض الأساليب الإحصائية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أساليب إحصائية تنوعت بين الوصفي والاستدلالي كالآتي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي اختبار "ف"، وفي تحليل النتائج تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد تحليل المعطيات بالاستناد إلى الدراسات السابقة تم التوصل إلى نتائج الفروض التالية:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية على أنه توجد عدة مستويات لشراكة الأولياء مع المستشارين لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ، لاختبار صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المستشارين والتلاميذ على استبيان الشراكة وأبعاده وتصنيفها ضمن مستويات ثلاث، نلخصها في ما يلي:

المستوى المنخفض: إذا قدرت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات ما بين **(0** و **0.66)**

المستوى المتوسط: إذا قدرت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات ما بين **(0.67** و **1.33)**

المستوى المرتفع: إذا قدرت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات ما بين **(1.34** و **2)**.

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات التقدير لاستجابات المستشارين والتلاميذ على استبيان الشراكة بين الأولياء والمستشارين وأبعاده.

أبعاد الاستبيان	مستشاري التوجيه			التلاميذ		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
الجانب العلائقي	0.56	0.28	منخفض	1.00	0.39	متوسط
مجالات التعاون	0.45	0.22	منخفض	0.51	0.29	منخفض
الوضعية الاجتماعية للأولياء	1.39	0.45	مرتفع	1.20	0.42	متوسط
الاستبيان ككل	0.80	0.35	**متوسط**	**0.90**	**0.40**	**متوسط**

يتضح من خلال نتائج الجدول **(4)** أن استجابات العينيتين على استبيان الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه لم تكن متباينة وكانت متقاربة فعند تحليل أبعاد الاستبيان نلاحظ أن بعد الجانب

العلائقي الذي تباين متوسطه بين (*0.56* و*1.00*) وتراوح بين مستوى تقدير(منخفض إلى متوسط) وتشير النتيجة إلى أن طبيعة العلاقة بين الأولياء ومستشاري التوجيه ليست في المستوى المطلوب وهذا ما أثبتته استجابات العينتين على بعد مجالات التعاون الذي تراوح متوسطه ما بين (*0.45* و*0.51*) وانحصر في مستوى تقدير(منخفض)، وهو تقدير يصف قلة التواصل والتعاون بينهما، أما بعد الوضعية الاجتماعية للأولياء الذي تراوح متوسطه بين (*1.39* و *1.20*) انحصر في مستوى تقدير(مرتفع) وهو مؤشر يعكس مدى خضوع الشراكة بين الأولياء والمستشارين لتأثير المستوى التعليمي والاقتصادي لأولياء التلاميذ، وبالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان فتراوح المتوسط الحسابي بين (*0.80* و*0.90*) وبمستوى تقدير(متوسط).

تتفق نتائج الفرضية مع التصور الذي وضعه (الحر2000) حيث وضح فيه أهمية الشراكة بين الأسرة والمؤسسة التعليمية لتحقيق الهدف المشترك، كما تتوافق مع نتائج دراسة الحامد (2005) الذي أشار في تحليله إلى أهمية التكامل بين مسئوليات الأسرة والمسئوليات التربوية للمؤسسات التعليمية وضرورة اشتراك الأسرة معها وتحملها للمسؤولية (الشرعي، 2007).

وفي نفس السياق تؤكد دراسة غوماري على أهمية المرافقة العائلية لاسيما من ناحية المرافقة المدرسية وتكفل الأولياء بأبنائهم وحرص الآباء على التواصل مع أطراف المدرسة من مفتشين وموجهين تربويين بهدف تحقيق علاقة تكامل بين الطرفين لرعاية وتوجيه التلاميذ (حسن، 2004، 49).

فالتعاون والتواصل بين مستشاري التوجيه وأولياء التلاميذ يثمر حتماً نتائج إيجابية تكسب الأولياء التعرف على وضع أبنائهم ومستواهم الدراسي وتكسبهم إلماماً جيداً بمفاهيم النمو والتطور النفسي عند أبنائهم وكيفية تدعيمه و توجيهه بشكل يرتقي بهم نحو الاختيار الأفضل لتخصصهم الدراسي. ولا شك أن الخدمات التوجيهية للتلاميذ لا تحقق أهدافها إلا من خلال التعاون والتنسيق بين المستشار وأولياء التلاميذ، ومن خلال سعي الآباء للاتصال المستمر مع مستشار التوجيه وتزويده بالمعلومات الضرورية واللازمة عن مستوى أبنائهم وعن سلوكاتهم ومشاكلهم حتى يتمكن المستشار بفضل هذه المساعدات من توجيه التلاميذ للاختيار الدراسي الذي يناسب قدراتهم.

وعليه يمكن القول بأن الفرضية أثبتت صحتها إجرائيا وذلك بوجود عدة مستويات من الشراكة بين الأولياء و مستشاري التوجيه، وأن الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه في المستوى المتوسط.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية على وجود علاقة بين الدرجة الكلية لاستبيان الشراكة بين الأولياء والمستشارين و الدرجة الكلية لاستبيان الاختيار الدراسي للتلاميذ، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون التي يلخصها الجدول التالي:

جدول (5) يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان الشراكة واستبيان الاختيار الدراسي لاستجابات مستشاري التوجيه والتلاميذ

نوع الاستبيان	المستشارون			التلاميذ		
	عدد الأفراد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد الأفراد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشراكة بين الأولياء و المستشارين / الاختيار الدراسي للتلميذ	21	0.76*	0.011	70	0.45	0.053

من خلال النتائج الموضحة في الجدول(5) تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات استبيان الشراكة بين الأولياء و المستشارين ودرجات استبيان مشروع الاختيار الدراسي للتلاميذ، وهذا ما أثبتت قيمة معامل الارتباط التي بلغت (0.76) عند مستوى دلالة (0.01) لدى عينة المستشارين وكذلك قيمة معامل الارتباط (0.45) لدى عينة التلاميذ عند مستوى دلالة (0.05). وعليه فإن صحة الفرضية أثبتتها النتائج ويثبت ذلك وجود علاقة موجبة بين متغير شراكة الأولياء ومستشاري التوجيه ومتغير مشروع الاختيار الدراسي للتلاميذ، فبقدر ما تكون الشراكة قوية وايجابية بين الطرفين بقدر ما يحدث التوجيه الصائب و الصحيح لاختيارات التلميذ الدراسية من قبل المستشار و أوليائه.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسات (إيثيرتان) و صمادي (1988) وكراك (2012) الذين أشاروا إلى أن التلاميذ الذين يستفيدون من التوجيه في المدرسة ويتلقون دعما أسريا ومشاركة أولياءهم في تخطيطهم الدراسي والمهني مع تشجيعهم، يصبحون أكثر نضجا على تحمل مسؤولية اتخاذ قرار الاختيار الدراسي والمهني (الصبحي، 2002، 20).

من ناحية أخرى اتضح أن دور مستشار التوجيه يتأثر بطبيعة علاقاته مع أولياء التلاميذ، فبقدر ما يكون هناك تشارك وتعاون و تواصل مع الأولياء بقدر ما تكون مهامه التوجيهية للتلاميذ وأوليائهم ناجحة ويكون دوره فعّالا، لأن الاتصال الثنائي يساعدهما على التعرف على التلميذ وعلى قدراته وميولاته ويساعدهما على توجيه اختياراته في الاتجاه الصحيح، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة شكور (1997) حيث ظهر أن التعاون بين الأهل و المعلم و الإدارة و المستشار يؤدي إلى بناء العنصر الفاعل في المجتمع ألا وهو التلميذ، وأشار دونا أوتشيدر(2004)أن التعاون الوثيق للآباء مع المدرسين والمدرسة، يجعل التلميذ هو الفائز وفي النهاية يكسب جميع الأطراف (شكور، 1997، 248).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية على وجود فروق في مشروع الاختيار الدراسي للتلاميذ تبعا لاختلاف المستوى التعليمي لأوليائهم، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار" ت" لعينتين مستقلتين، ويلخص الجدول النتائج المتحصل عليها:

جدول (6) يوضح الفروق بين التلاميذ على استبيان الاختيار الدراسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأولياء.

المتغير	المستوى التعليمي لأولياء التلاميذ	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبيان	الأولياء المتعلمين	37	21.27	9.321	68	1.891	0.001
	الأولياء غير المتعلمين	33	17.25	7.243			

تظهر قيمة "ت" في الجدول(**6**) بوجود فروق بين متوسطات درجات تلاميذ السنة الأولى ثانوي على استبيان الاختيار الدراسي باختلاف المستوى التعليمي لأوليائهم، بحيث تباين المتوسط الحسابي بين العينتين ما بين (*21.27* و*17.25*)، وبما أن قيمة "ت" بلغت(*1.891*) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (*0.001*)، فإننا بالتالي نقبل فرض البحث الذي يشير إلى وجود فروق في مشروع الاختيار الدراسي بين تلاميذ الأولياء المتعلمين وتلاميذ الأولياء غير المتعلمين.

لاشك أن نتائج الفرضية الثالثة تؤكد أن مشروع الاختيار الدراسي للتلاميذ يرتبط ارتباطا وثيقا بالمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين، ذلك أن المستوى التعليمي للوالدين هو بمثابة المحرك لنشاطات التلميذ ويساعده في توجيه مساره المستقبلي، فالعائلة المثقفة والمتعلمة تسهر على توجيه أبنائها ومراقبتهم وتشجيعهم وتتابع تعليمهم باستمرار، وبقدر ما يكون الأولياء على مستوى عال من التعليم يتوصلوا إلى معرفة قدرات أبنائهم ويكون على أساسها توجيههم توجيها عقلانيا يسمح لهم باتخاذ القرار السليم في الاختيار، حيث تدعم هذه الفكرة نتائج دراسة براون و مان Brown, J, & Man, 1990 اللذان أثبتا أن الحالة الاجتماعية للأسرة والمتعلقة بالمستوى التعليمي للوالدين لها علاقة بقدرة الأبناء على صنع القرارات السليمة خاصة فيما يتعلق بقرارات مسارهم الدراسي (شعيبي، 2011، 30). وفي المقابل نجد الأسر الأقل مستوى تعليمي وثقافي قد تكون عقبة أمام مسار تعليم أبنائها وربما لن يحظى أبنائها بفرصة المساعدة في اختيار التوجه الدراسي.

وفي تحليل نتائج الفرضية نشير إلى العديد من الدراسات التي أثبتت مدى تأثير المستوى الاقتصادي للأسرة في المستقبل الدراسي لأبنائها نذكر منها على سبيل المثال دراسة جليل وديع شكور(1997) التي أكدت بعض نتائجها أنه بقدر ارتفاع المستوى الثقافي للوالدين بقدر ما يتمكن الآباء أكثر من التغلب على مستواهم الاقتصادي المعيق، باعتبار المستوى التعليمي يعوض نقص المستوى الاقتصادي. وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهى إليه الباحث ميشال جيلي من خلال عدة أبحاث قام بها من تأكيد على وجود علاقة بين المستوى الثقافي للأهل ونجاح المسار الدراسي للأبناء (شكور، 1997، 183). ومنه يمكن القول بأن الفرضية البديلة تحققت وبأنه فعلا توجد فروق في مشروع الاختيار الدراسي للتلاميذ ويختلف باختلاف المستوى التعليمي والثقافي لأولياء التلاميذ.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: نصت الفرضية على وجود فروق في الاختيار الدراسي للتلاميذ تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي لأوليائهم، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه اختبار" ف"، ويلخص الجدول التالي مجمل النتائج المتحصل عليها:

جدول (7) يوضح الفروق بين التلاميذ على استبيان الاختيار الدراسي تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأولياء.

	المستوى الاقتصادي	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	د/ح	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاختيار الدراسي للتلاميذ	مرتفع	22	9.091	بين المجموعات	194.5	97.25	2	3.23	0.055
	متوسط	25	6.603	داخل المجموعات	2014.1	30.06	67		
	منخفض	23	4.956	المجموع الكلي	527.04	/	69		
المجموع	/	70	6.88						

يتضح من الجدول (7) وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ حسب المستوى الاقتصادي لأوليائهم في استبيان الاختيار الدراسي، فأعلى متوسط بلغ (9.09) لدى فئة التلاميذ ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، يليه المستوى الاقتصادي المتوسط المقدّر بـــ**(6.60)**، ويأتي في الأخير المستوى الاقتصادي المنخفض الذي بلغ متوسط درجات التلاميذ فيه بـــ(4.95). وبعد حساب دلالة الفروق بين التلاميذ تم الحصول على قيمة فرق قدرت بـــ (3.23) عند مستوى دلالة(0.05)، وهي قيمة دالة إحصائيا وعليه يتم قبول الفرض البديل القائم على وجود فروق في الاختيار الدراسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف المستوى الاقتصادي لأوليائهم، بحيث تم التحقق من الفروق بين التلاميذ باستخدام "معادلة شيفي" للمقارنات البعدية، وأظهرت النتيجة الفرق الذي قدر بـــ (0.59) عند مستوى الدلالة(0.01) في الدرجة الكلية لاستبيان الاختيار الدراسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي ولصالح التلاميذ من أولياء يتمتعون بمستوى اقتصادي مرتفع.

وفي ضوء نتائج الفرضية يمكن تفسير أن الاختيار الدراسي للتلاميذ يتأثر بالوضعية العائلية وبالمستوى الاقتصادي لأوليائه ، وهذا ما أوضحته نتائج دراسة الباحثين (Brown, J, Man, L 1990 حينما أثبتا أن الحالة الاقتصادية للأسرة لها علاقة بعملية اتخاذ القرار السليم للمراهق (شعيبي2011، 31). كما أوضح الباحث جليل وديع شكور(1997) في نتائج دراسته أن الدخل الشهري للأولياء يدفعهم إلى توجيه أبنائهم و إثارتهم بطرق مختلفة، وتأثيرهما على أبنائهما يكون على حسب نسبة المدخول، وحسب نفس الباحث فان الدخل المرتفع يعد عاملا من العوامل المنشطة لأي نجاح، أما الدخل المنخفض أو الفقر لا يسبب الفشل و الرسوب ولكن يعدّ من الأسباب المربكة و المعيقة لكل نشاط يتعلق بالمشروع الدراسي للتلاميذ (شكور، 1997، 160).

كما أضافت (Nguema, E,G , (2000: أن الوضعية المادية للعائلة تؤثر في توجيه أبنائها نحو التخصصات الدراسية، حيث أشارت الباحثة في دراستها أن العائلات المحرومة تفضل توجيه أبنائها

نحو التخصصات الأدبية بالرغم من أن نتائجهم الدراسية تأهلهم لاختيار التوجه العلمي(Nguema, 2003). وعليه يتم استخلاص من الفرضية أن الوضع الاقتصادي للأسرة يعتبر من العوامل المساهمة في تسهيل رسم المسار الدراسي للتلميذ وتحديد توجهات المستقبلية بفضل توفر الإمكانيات المادية.

خاتمة:

من خلال السعي للبحث في أهمية الشراكة بين أولياء التلاميذ وبين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت كالآتي:

- استطعنا إثبات أن الاختيار الدراسي للتلاميذ يرتبط بمراحل سابقة من تعليم التلميذ، وتساهم الأسرة في إثارته منذ الصغر، حيث كشفت نتائج أدوات الدراسة أن عملية الاختيار الدراسي الأصح تتمّ على أساس مشروع منظم يرسمه التلميذ في فترة مبكرة عبر المراحل الدراسية ويحققه من خلاله طموحاته بفضل مساعدة أسرته ومستشار التوجيه، مما يعزز ذلك أهمية الشراكة والتعاون بينهما.
- كشفت النتائج أن مستوى الشراكة بين أولياء التلميذ ومستشاري التوجيه في الثانويات بشكل عام تتمثل في مستوى متوسط من التعاون والتواصل.
- تم استخلاص من نتائج المقابلات مع المستشارين والتلاميذ بأن هناك عدة أسباب تعزّز الشراكة بين الأولياء والمستشارين، تتمثل في توفر الوعي من قبل الأولياء بأدوار وخدمات مستشار التوجيه.
- كشفت النتائج أن التصورات التي يكونها التلميذ عن اختياراته الدراسية تغذيها الاتجاهات العائلية ثم تدعمها توجيهات مستشار التوجيه.
- أوضحت معطيات الدراسة أن الأولياء لهم تأثير أكبر من مستشار التوجيه في توجيه مشروع الاختيار الدراسي للتلاميذ.
- تم استخلاص أن مسار الاختيار الدراسي يتأثر بالوضعية الاجتماعية للأسرة، وتم التأكد أن إثارة الأولياء على اختيارات أبنائهم تتأثر بمستواهم الثقافي التعليمي والاقتصادي.
- الشراكة الفعالة والتواصل المستمر بين الأسرة ومستشاري التوجيه، يساعد في اكتشاف قدرات التلميذ وتوجيهها، أما بغياب أو نقص هذه الشراكة يصبح التلميذ عاجزا عن تحديد اختياراته الدراسية.

مقترحات الدراسة:

على ضوء ما سبق في العرض يتم توجيه الاقتراحات التالية:

- الحث على بناء برامج إرشادية تخص أولياء التلاميذ تهدف إلى مساعدتهم في متابعة توجيه المسار الدراسي لأبنائهم وتواصلهم المستمر بالمؤسسة التعليمية.
- تكثيف الدراسات حول أهمية الشراكة بين أولياء التلاميذ والمؤسسات التعليمية بجميع أطرافها.

- تكثيف الدراسات حول دور المدرسة في بناء برامج ومناهج لتوجيه مشروع اختيارات التلميذ الدراسية منذ المراحل الأولى من تعليمه وفقا لميولاته وطموحاته.
- تفعيل دور مراكز التوجيه المدرسي والمهني لتتبع مشروع الاختيار الدراسي للتلاميذ عبر مراحل تعليمهم وحماية مشروعهم من الاختيار السيئ.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إسماعيل، محمد عماد الدين(1982). *النمو في مرحلة المراهقة*. الكويت: دار القلم.

الأعور، إسماعيل ولبوز، عبد الله(2010). ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي بمهامه في المقاطعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. عدد خاص لملتقى دولي حول المعاناة في العمل.256-268.

أوتشيدا، دونا ومارفين، سيترون وفلوريتا، ماكينزي(2004). *إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

بشلاغم، يحي(2006). *دور التوجيه المدرسي والمهني في تأهيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب دراسة حول المشروع المدرسي والمهني*. ورقة مقدمة في مؤتمر الشباب في اقليم الشرق الأوسط وشمال افريقيا: توسيع الفرص الاقتصادية في المناطق الحضارية. المغرب: الرباط. أيام 4-6 ديسمبر.

بن أحميد، سهام(2004). *علاقة الاختيارات الدراسية والمهنية بمشروع الحياة*. رسالة ماجستير (منشورة). الجزائر. جامعة الجزائر .

بن صالح، محمد عبد الله شراز(2006). أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية و الإنسانية*. 18 (2).85-144.

بن فليس، خديجة(2000). *دور أخصائي التوجيه التربوي*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة باتنة.

بوشي، فوزية(2015). *المختص في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتوجهات الاختيار لدى التلميذ دراسة ميدانية بثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي بدائرة سيدي علي بمستغانم*. أطروحة دكتوراه (منشورة). الجزائر. جامعة وهران 2.

تارزولت، عمروني حورية (2008).*أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية و المهنية دراسة تجريبية على تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي بمدينة ورقلة*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: جامعة الجزائر.

ج.ج.د.ش(2008). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد (4). الأحد 27 جانفي. القانون التوجيهي للتربية الوطنية مرسوم رقم 08-04.أسس المدرسة الجزائرية- الجماعة التربوية.11.

ج.ج.د.ش(2008). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد (59). 12 أكتوبر.القانون الخاص بأسلاك التربية الوطنية مرسوم رقم 08-315.سلك مستشاري التوجيه المدرسي و المهني.15.

حسن، محمد صديق محمد.(2004). الشراكة الأبوية في التعليم. *مجلة التربية*. العدد(49). السنة(33).48.

زغينة، عمار(**2005**). *التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية*. أطروحة دكتوراه (منشورة). الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.

الشرعي، بلقيس غالب(2007). *دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي*. مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات. كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة. أيام 17-19 فبراير.

شعيبي، إنعام أحمد عابد(2011).علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث التربية النوعية*. جامعة المنصورة. العدد (19). 30-31.

شكور، جليل وديع.(1997). *تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي و المهني*. (ط1). بيروت لبنان. مؤسسة المعارف للطباعة و النشر.

الصبحي، دلال بنت محمد عطية الله.(2002). *الاستكشاف والبلورة والالتزام المهني وعلاقتها بمعتقدات الكفاية المهنية لدى عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث من المرحلة الثانوية بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير (منشورة). المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

قيسي، محمد السعيد(2004).*أثر بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث على الاختيارات الدراسية والمهنية لتلميذ السنة التاسعة أساسي*. رسالة ماجستير(منشورة). الجزائر: جامعة قاصدي مرباح- ورقلة.

مرنين، عفيف وبن الحاج، جلول عبد القادر.(2016). الضغوط المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني دراسة ميدانية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني بولايتي غليزان ومستغانم. *مجلة التنمية البشرية*. منشورات دار الأديب. الجزائر:جامعة وهران 2. العدد (6) .125.

مشري، سلاف وقيسي، محمد السعيد(2009). *أهمية الخدمات الارشادية القائمة على استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية قدرة التلميذ على بناء مشروعه المدرسي والمهني*. ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول:» الارشاد النفسي، دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية». الجزائر: جامعة ورقلة.1-12.

مشري، سلاف وقريشي، عبد الكريم وتارزولت، عمروني حورية. (2012). الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.العدد (8). 257.

مشري، سلاف. (2002). *علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر*. رسالة ماجستير(منشورة). الجزائر: جامعة ورقلة.

مناع، نور الدين وخمقاني، مباركة(2013). دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه دراسة ميدانية لتلاميذ جدع مشترك علوم وتكنولوجيا وآداب. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. العدد (24). جامعة قاصدي مرباح ورقلة.1-10.

المراجع الأجنبية:

Bautier, E . (1995). Pratiques langagières, pratiques sociales. De la sociolinguistique à la sociologie du langage. *Revue Française de Sociologie, n°37-3*. l'Harmattan, Sémantiques, Paris.489-49.

CDEFI. Conférence des Directeurs des Écoles Françaises d'Ingénieurs.(2009 Octobre). *La motivation des élèves ingénieurs dans le choix de leurs études*. France-Paris.1-18.

Harris, A. & Goodall, J. (2007). Do parents know they matter? Engaging all parents in Learning. *Journal of Educational Research* . 50(3). 277 -289 .

Humann, Patricia. (2011). *L'orientation scolaire vécue par les jeunes et leurs parents*. UNAF. Union Nationale de Associations Famillliales. N°2.paris.1-12.

Nguema, E. G. (2013). *Orientation scolaire au sortir de la classe de 3eme de l'enseignement secondaire général public au Gabon*. thèse de Doctorat en Sociologie. université des sciences et technologies .France-Lille.

Keller, B & Whiston, C. (2008). The Role of Parental Influences on Young adolescents' Career Development . *Journal of carrer assessment*. (16)2. 198–217.

URAF. *Union Régionale des Associations Familiales de Midi-Pyrénées*.(2012). *Parents et orientation scolaire : observation de la famille - Observatoire régional des familles*. France.

كيفية توثيق المقال:

منصوري، نفيسة(2018). أهمية الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة وهران. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 6(2). 268–290.